التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات - دراسة حالة جامعة وهران2

Entrepreneurial orientation among female university students - a case study of Oran 2 university

مداني وفاء
جامعة جيلالي ليابس، الجزائر*
Wafaa05@live.fr

قنون امين
جامعة جيلالي ليابس، الجزائر
gamineoran@gmail.com

تاريخ الاستلام:2024/04/04 ؛ تاريخ القبول : 2024/04/25

مستخلص:

يعتبر الكثير من الباحثين المورد البشري من بين أهم عوامل نجاح المقاولاتية، ولذلك فإنه ميربط و ندائما مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمفهوم المقاولاتية و المقاول، باعتبار أن هذا الأخير يمتلك مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكنه من تحمل المخاطر وتحقيق النجاح في السعي نحو الاستقرار والتوسع. و من أجل ذلك قمنا بدراسة العوامل والأسباب التي تقف خلف بروز روح المقاولاتية للشباب وما يمتلكونه من قدرات ومواهب ومؤهلات، تمكنهم من الاندماج في سوق العمل، والإبداع والابتكار، و خاصة فئة خريجات الجامعات حيث يشير واقع المقاولة النسوية تطورا ملحوظا في المشاريع التي تناولتها حيث انتقلت من قطاعات النسيج، الاعمال العقارية و الخدمات الى قطاعات اخرى كالقطاع الصناعي و الاستيراد والتصدير، لهذا وجب تطوير وتنمية المهارات المقاولاتية النسوية و التي تعد امرا ضروريا لتنمية روح المقاولاتية لدى الطالبات نواة مقاولات المستقبل.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية؛ روح المقاولة ؛ المهارات المقاولاتية.

تصنيف JEL: L26؛L29.

Abstract:

The entry of human resources as one of the most important factors for the success of entrepreneurship has led researchers to link the concept of SMEs with the concept of entrepreneurship and the entrepreneur, on the basis that the latter possesses the abilities to bear risks and succeed in moving towards stability and expansion. Therefore, we have studied the factors behind the emergence of the entrepreneurial spirit among youth and their skills, talents, and qualifications that enable them to integrate into the market, innovate, and create, especially among university graduates. The reality of female entrepreneurship indicates a significant development in the projects, as it has moved from textilessectors, real estate, and services to other sectors such as the industrial sector, import, and export. Hence, it is necessary to

* المؤلف المراسل: مداني وفاء

develop female entrepreneurial skills, which are essential for fostering the spirit of entrepreneurship among female students. the nucleus of future entrepreneurs.

Keywords: Entrepreneurship; entrepreneurial spirit; entrepreneurial skills

Jel Classification Codes :L26 ; L29

مقدمة

عرفت السنوات الأخيرة الحضور المكثف للمرأة في سوق العمل وتعزيز دورها الفاعل في مختلف مجالات العمل الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية لأجل دفع عملية التنمية الشاملة مما أدى إلى توليها دورا رياديا في دعم الجهود التنموية في كافة الاقتصاديات لاسيما النامية منها، فقد اصبحت المقاولة النسوية محل اهتمام ودراسة عند العديد من الباحثين الاكاديميين، و ذلك راجع للدور البارز الذي تلعبه المرأة المقاولة بسبب قدرتها على الابداع وخلق أفكار جديدة وتحويلها إلى مؤسسات صغيرة قابلة للنمو تتميز بسهولة تكيفها ومرونتها وقدرتها على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية من خلال قدرتها على ابتكار وتطوير منتجات جديدة من جهة، و تخفيض معدلات البطالة بتوفير مناصب الشغل خاصة في المناطق النامية من جهة أخرى، فضلا عن إمكانية دخول سوق التصدير لما تتميز به من مؤهلات تساعدها في ذلك.

إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

-كيف تساهم المهارات المقاولاتية في تنمية روح المقاولاتية لدى طالبات جامعة وهران2؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن التساؤل المطروح قمنا بصياغة الفرضية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) للمهارات المقاولاتية (الادارية، الشخصية، التقنية) على تنمية روح المقاولاتية لدى طالبات جامعة وهران2.

أهداف الدراسة

التعرف على العوامل التي تؤثر في سلوك الشخص حتى يصبح مقاولا

معرفة اهم المهارات التي تتميز بها المرأة المقاولة عن الآخرين

دراسة اهم العوامل التي تؤثر في الطالبة الجزائرية حتى تصبح رائدة اعمال ناجحة

أهمية الدراسة

اعتبار المقاولاتية المنفذ الوحيد لحل مشكلة بطالة خريجي و خريجات الجامعات.

تثمين مخرجات الجامعة و استغلالها في القطاع الاقتصادي و خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما لها من إسهامات في إعادة الحياة للنسيج المؤسساتي من خلال تعويض المؤسسات المفلسة.

وعليه سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة على التساؤل السابق من خلال استعراض العناصر التالية:

1: تحديد مفاهيم المقاولاتية ، روح المقاولاتية، المهارات المقاولاتية؛

2: المهارات المقاولاتية لدى طالبات جامعة وهران2

1- تحديد مفاهيم المقاولاتية، روح المقاولاتية، المهارات المقاولاتية

لقد تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة المقاولاتية مع وجود كثير من التقارب فيما بينها من حيث المعنى العام والمحتوى، إذ تتميز هذه الظاهرة بكونها متغيرة . وفي هذا السياق يقول Fayolle على ان محاولة تعريف المقاولة هي عملية صعبة، لأن المقاولين والأنشطة المقاولاتية ليست سهلة التعريف والدراسة، والظاهرة غير متجانسة، معقدة، وغامضة (Fayolle, 2003, p: 11).

و تعد المقاولاتية ظاهرة تنظيمية اذ يعتبرهاGartnerعلى انها عملية إنشاء منظمات جديدة ناتجة عن تحول من فكرة الى كيان موجود على أرض الواقع، و يشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الرؤية الى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد (Laviolette , loue, 2006, p: 3).

1-1 مفهوم روح المقاولة

تتجلى روح المقاولة في مجموعة من القيم التي يتحلى بها الفرد، مثلا لاستعداد للمبادرة، وتحمل المخاطر، والإبداع، والتفاني في تحقيق الأهداف، بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغيير. و كنتيجة لهذه الروح يتشكل لدى الفرد السلوك المقاولاتي. إذ أن إنشاء مؤسسة يتطلب شخصا يسعى دائما نحو استكشاف الفرص واستغلالها، وتحمل مختلف المخاطر التي قد تنشأ، بالإضافة

إلى قدرته على المبادرة وحل المشاكل التي تطرأ. و يعتبر Surlemont et Kearnay بان روح المقاولة لدى الفرد تظهر من خلال مجموعة من الخصائص و التي تعتبر جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي، تتمثل هذه الخصائص في:

-اكتشاف وتحديد الفرص الجديدة، وتحليلها واختيار الأفضل من بينها للاستثمار فيها.

القدرة على تحديد وتقييم المخاطر وتحليلها واتخاذ القرارات اللازمة للتخفيف من تأثيراتها وضمان استمرارية العمل بشكل فعال.

- جمع وتحليل المعلومات ذات الصلة، وتنظيمها باستخدام التقنيات والأدوات المناسبة لتحليل البيانات والاستفادة منها.

-الابداع وتوليد أفكار جديدة واستخدامها لإيجاد حلول للمشكلات حيث يعتبر التفكير الإبداعي واستخدام الأفكار الجديدة من اهم مميزات روح المقاولة فهي جزء أساسي من استراتيجية نجاح المقاولين ونمو أعمالهم.

- المرونة والقدرة على التكيف مع التحولات والتغييرات في البيئة العملية و الاستجابة لها بكل نجاعة و فعالية.

-القدرة على التفاوض والتواصل بفعالية مع الاخرين و تحفيزهم و التأثير عليهم وإقناعهم.

-التخطيط و وضع استراتيجيات وخطط محكمة لتحقيق الأهداف المحددة، وتحديد الخطوات الضرورية والموارد اللازمة لتنفيذها، و اخذ المبادرة و تحمل المسؤولية عن القرارات والأفعال سواء كانت إيجابية أو سلبية.

2-1المهارات الشاملة و المتعلقة بروح المقاولاتية

على مدى ثلاثين عامًا الأخيرة، زادت الأبحاث المخصصة لدراسة المهارات بشكل كبير في مجال التسيير بصفة عامة و في مجال المقاولاتية بصفة خاصة، الإدارية. بحيث إرتكزت هذه الأخيرة على اكتساب وتطوير المهارات المقاولاتية لدى الأفراد و المجتمعات، وقد انعكس هذا التطور الكبير في النظر إلى المقاول كلاعب رئيسي في تطوير العملية المقاولاتية وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع. ففي نهاية الثمانينات من القرن الماضي ، أظهرت الأبحاث التي قام بها أصحاب المدرسة السلوكية أن العوامل النفسية والسمات الشخصية للمقاول هي العوامل الوحيدة التي تحدد نجاح أو فشل أي مؤسسة منشأة حديثا، وهو ما عارضته بعض الدراسات اللاحقة (المدرسة النشاطية) فوفقًا لأنصار هذا النهج ، اتضح أنه من المستحيل أن نجد في فرد واحد كل الصفات

التي يتطلبها المقاول لكي ينجح Lorrain و Dussault ، علاوة على ذلك فإن سمات الشخصية والدوافع لا تميز بين المقاولين الناجحين من أولئك الذين يفشلون و في هذا الصدد يضيف Hisrich et Peters المهارات الشاملة و المتعلقة بروح المقاولة هي :(Hisrich, Peters, 2002, p: 320)

المهارات التقنية: تشمل مهارات الكتابة و القدرة على التعبير بوضوح وفعالية، فحص العوامل الخارجية التي تؤثر على الأعمال مثل الاتجاهات السوقية والتطورات الاقتصادية، التعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة لتحسين كفاءة العمل وتحليل البيانات، بناء شبكة علاقات مع الأشخاص المهمين في مجال العمل وخارجه لتبادل المعرفة ودعم الأعمال، التواصل والتعاون مع الاخرين بفعالية كجزء من فريق عمل .

المهارات الإدارية: وتشمل القدرة على وضع أهداف واضحة وتطوير استراتيجيات لتحقيقها، القدرة على صنع القرارات المناسبة باستعمال البيانات والمعلومات المتاحة، إدارة العلاقات الإنسانية المبنية على التواصل وبناء علاقات إيجابية مع الغير، تطوير استراتيجيات تسويق وبيع المنتجات أو الخدمات بفعالية، المهارات المالية والمحاسبية، مراقبة أداء العمل وتقييم النتائج بشكل منتظم لتحسين الأداء، القدرة على التفاوض بشكل فعال مع الأطراف المعنية لتحقيق أهداف العمل.

المهارات الشخصية: وتتمثل في السيطرة الداخلية على النفس والتحكم في العواطف والتصرفات في مواجهة التحديات والضغوطات، القدرة على تحمل المخاطر والتعامل معها بشجاعة وثقة، القدرة على توليد أفكار جديدة وتطوير حلول مبتكرة للتحديات المختلفة، القدرة على التغيير والاستمرار في العمل بجدية وتفان رغم الصعوبات والتحديات، والحفاظ على التركيز في تحقيق الأهداف المحددة، الرؤية القيادية من خلال وضع رؤية واضحة ومستقبلية للمشروع والقدرة على تحفيز الاخرين لتحقيق الأهداف المشتركة.

قام الباحثان Laviollet و Loue بطرح نموذج نظري قسموا من خلال المهارات المقاولاتية إلى مجموعة من أقسام كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01):المهارات المقاولاتية

المهارات المقاولاتية	
تحديد فرص الأعمال: من الفكرة إلى الفرصة تصوّر المنتجات أو الخدمات المحتملة استنادًا إلى الاحتياجات غير المُرضية واحتياجات الأسواق المستقبلية الموجودة أو الناشئة نتيجة ظهور تقنيات جديدة. تحليل الجدوى التقنية والتجارية والمالية لهذه المنتجات أو الخدمات الجديدة (تطوير التقنية للمنتج/الخدمة، دراسة توقعات العملاء المحتملين، تحليل المنافسة المحتملة، دراسة المردودية). **تطوير رؤية ريادية: من الفرصة إلى المشروع** **تصميم نموذج الأعمال:** تصميم نظام مبني على توقعات العملاء المحتملين والأطراف الأخرى المعنية (المستثمرين، المشاركين، الموردين، الشركاء المؤسسين، إلخ.). تحديد موقع العرض مقارنة بالمنافسين الموجودين والمحتملين. **وضع خطة الأعمال:** تحديد استراتيجيات تطوير الشركة و إجراء تقييم للموارد المتاحة والناقصة (مالية، بشرية، مادية، تقنية) وتوثيقها في خطة العمل. تحديد الإجراءات المطلوبة لسد الفجوات المحددة. **تنفيذ التنظيم: من المشروع إلى الهيكل** تصميم يجمع بين الموارد المالية والمادية والبشرية استنادًا إلى الأهداف المحددة. توزيع وتنسيق الموارد المحصل عليها.	
المهارات التسييرية أو الإدارية	**المهارات التسويقية و التجارية**
القيادة: أن تصبح قائدا. تشجيع و دعم فريق العمل. **التواصل :** تعميم و نشر المعلومات داخليًا وخارجيًا باستخدام وسائل الإعلام الفعالة كالاجتماعات مثلا. الاحتفاظ بخطاب واضح ومتماسك . **إدارة و تسيير الأشخاص:** تخطيط عمل الفريق وفقًا للأهداف المحددة في مخطط الأعمال. تفويض وتمكين الموظفين من اتخاذ بعض القرارات. مراقبة مدى تحقيق الأهداف.	**التسويقية**: تحديد الأهداف التجارية عن طريق تقسيم السوق. إجراء دراسات السوق بغية تحديد المشتري وتوقعاته وفهمه بشكل أفضل. تحديد الإستراتيجية التجارية للمؤسسة, استعمال الوسائط الإعلانية (الصحافة، مواقع الانترنت،.....). **التجارية** : تطوير المبيعات من خلال البحث عن سوق جديد. الاستماع للعميل ومحاولة تلبية متطلباته جعل الزبائن أكثر وفاء المؤسسة من خلال الأسعار المدروسة، والمزايا المختلفة المقدمة

تقييم النتائج التي تم الحصول عليها. حل النزاعات بين الفريق العمل.	
مهارات تسيير الموارد البشرية	**مهارات التسيير المالي**
التوظيف : تحديد الحاجة للتوظيف وفقا للأهداف الإستراتيجية للشركة ترجمة هذا الاحتياج إلى أعمال ونشاط ومهارات. إجراء مقابلة للتوظيف **القانونية**: لمعرفة القوانين السارية بشأن عقود العمل. اختيار أفضل عقد عمل للمؤسسة. تحديد جدول أتعاب الموظف وفقًا لمهنته. معرفة الالتزامات القانونية من حيث الضرائب المتعلقة بالأجور	إدارة وتسيير الخزينة. تحديد مدة التحصيل الخاصة بالعملاء والموردين. تحديد الاحتياجات المالية للمؤسسة. تحديد موارد التمويل قصيرة وطويلة الأجل. توقع الآثار المالية لقرار الاستثمار

المصدر:.Laviolette, Loue, **op.cit**, pp8-10

2- المهارات المقاولاتية لدى طالبات جامعة وهران2

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر العوامل الشخصية و الادارية و التقنية على روح المقاولاتية لدى الطالبة الجزائرية و منه التوجه الى عالم المقاولاتية و انشاء المؤسسات. يأتي ذلك في ظل سعي الجامعات في الوقت الحالي الى اعداد خريجين و خريجات يتمتعون بمهارات ريادية تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعل الطلاب والطالبات يعتبرون نواة مقاولي المستقبل. و بناءا على ذلك يتكون نموذج الدراسة من متغيرين رئيسين هما المتغير التابع والمتغير المستقل، فالمتغير المستقل يتمثل في العوامل الشخصية و الادارية و التقنية أما المتغير التابع فهو روح المقاولاتية.

2-1مجتمع، عينة و أداة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات ماستر 2 لكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، علوم التسيير وعلوم المحاسبة و المالية لجامعة وهران2، وقد تم توزيع استبيان على عينة الدراسة المقدرة ب 120 طالبة، وتم استرجاع95 استبيان صالحة للتحليل الاحصائي، وهو ما يعادل نسبة 79.16%

❖ **عينة الدراسة:**تمت دراسة العينة من حيث السن و الجنس و التخصصات والموضحة في الجداول التالية:

من حيث السن:النتائج المحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(02):توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات العمرية	25-20	30-26	31 فما فوق	المجموع
التكرارات	62	19	14	95
النسبة%	%65.26	%20	%14.73	%100

المصدر:من انجاز الباحثين على ضوء وثائق مصلحة الإحصائيات للسنةالجامعية2022/2021

يبين هذا الجدول تفصيل لعينة الدراسة، حيث بلغت الفئة العمرية الأكثر استجوابا فقد كانت راجعة للطالبات الذين تتراوح أعمارهن بين 20 سنة و25 سنة بنسبة 65.26 % وهذا راجع الى أن عينة الدراسة مست الطالبات المسجلات في السنة الثانية ماستر و اللواتي تكون أعمارهن على العموم ما بين 20 سنة و25 سنة، ثم يليها اللاتي أعمارهن بين 26 سنة و30 سنة بنسبة 19%. أما بالنسبة للطالبات الذين تتراوح أعمارهن فوق 31 سنة فقد بلغت نسبتها 14.73%

من حيث التخصص

قمنا بتوزيع الاستبيانات على افراد العينة بطريقة عشوائية و النتائج المحصل عليها مبينة في الجدول التالي رقم (03)، حيث احتلت دائرة العلوم المالية و المحاسبة على اعلى نسبة و هذا راجع الى العدد الكبير للطالبات المسجلات في هذه الدائرة.

الجدول رقم(03):توزيع أفراد العينة حسب المستوى

التخصصات	العلوم التجارية	العلوم الاقتصادية	علوم التسيير	العلوم المالية والمحاسبة
عدد الاستبيانات	19	23	15	38
التكرار	%20	%24.21	%15.78	%40

المصدر :من انجاز الباحثين على ضوء وثائق مصلحة الإحصائيات للسنة الجامعية 2022/2021

❖ **أداة الدراسة:** يتكون استبيان الدراسة من 28 فقرة تم إدراجها تحت ثلاثة محاور رئيسية بالإضافة إلى المعلومات الشخصية ، بحيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي(الإجابة

موافق بشدة(5) موافق(4) لا أدري(3) غير موافق (2)غير موافق بشدة(1)) لقياس استجابات المبحوثات .

صدق وثباث الاستبيان

صدق الاتساق البنائي: من أجل معرفة مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة قمنا بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(04):يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

محاور الاستبيان	عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون المحسوب(r)	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
روح المقاولاتية	7	0.743**	0.000	**يوجد ارتباط دال إحصائيا**
المهارات الادارية	7	0.758**	0.000	**يوجد ارتباط دال إحصائيا**
المهارات الشخصية	7	0.781**	0.000	**يوجد ارتباط دال إحصائيا**
المهارات التقنية	7	0.657**	0.000	**يوجد ارتباط دال إحصائيا**
** تعني مقارنة قيمة((مستوى المعنوية sig (أو قيمة الاحتمال الخطأ)) P-value)بمستوى دلالة 0.01				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS V.23

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائيا، حيث أن قيمة(SIG مستوى المعنوية) أقل من من مستوى الدلالة 0.01 ومنه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة وصالحة لما وضعت لقياسه ويمكنها تحقيق أهداف الدراسة.

ثبات الاستبيان: قد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخCronbach Alpha's ، الذي كلما أقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات، والجدول الموالي يبين معاملات الثبات لمحاور الاستبيان.

الجدول رقم (05): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

محاور الاستبيان		معامل Alpha Cronbach's	عدد العبارات	النتيجة
محاور الاستبيان	روح المقاولة	0.792	7	ثابت
	المهارات الادارية	0.789	7	ثابت
	المهارات الشخصية	0.902	7	ثابت
	المهارات التقنية	0.750	7	ثابت
جميع فقرات الاستبيان		0.890	28	ثابت

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات**SPSS V.23**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.750 و 0.902) وهي معاملات مرتفعة، كما أن المعامل لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ 0.890 ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناها لمعالجة المشكلة المطروحة صادقة وثابتة في جميع فقراتها .

2-2تحليل اجابات افراد العينة حول متغيرات الدراسة

نهدف من خلال هذا الجزء الى اعطاء تصور عام عن اتجاهات الطالبات حول روح المقاولاتية لديهن وقياس مدى موافقتهم على عبارات هذا المتغير و كدى العوامل والمهارات التي تتمتع بها، حيث استخدم المتوسط الحسابي و يتم حسابها انطلاقا من مقياس ليكرت الخماسي وفق العلاقة التالية $\frac{1-5}{5} = 0.8$والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(06):توضيح مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	1.79-1	2.59-1.8	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20
درجة الموافقة	الموافقة منخفضة جدا	الموافقة منخفضة	الموافقة متوسطة	الموافقة عالية	الموافقة عالية جدا

المصدر: Pimentel J-L, 2010, **A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis**, USM R&D Journal, Vol 18, N° 2, University of Southern Mindanao,p110

و الجدول التالي يبين مختلف النتائج المتحصل عليها

الجدول رقم(07):درجات المو افقة عن مختلف عبارات محاور الدراسة

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المو افقة
المتغيرات المستقلة	المهرات الادارية	3.44	0.924	الموافقة عالية
	المهارات الشخصية	3.47	0.818	الموافقة عالية
	المهارات التقنية	3.17	0.837	الموافقة متوسطة
المتغير التابع	روح المقاولاتية	4.12	0.421	الموافقة عالية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات**SPSS V.23**

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة بشكل عام يبدون موافقة عالية على العبارات التي تقيس روح المقاولاتية، حيث بلغ المتوسط المرجح 4.12 وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لسلم ليكارت (من 3.40 إلى4.19) ، مما يشير إلى أن الطالبات بصفة عامة يمتلكن مميزات الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهن.

أما بخصوص المتغيرات المستقلة فإننا نلاحظ أن افراد العينة يبدون موافقة متوسطة الى عالية على العبارات التي تقيس المهارات الادارية، الشخصية و التقنية حيث تراوحت نتائج المتوسط الحسابي ما بين 3.17 و 3.47 مما يشير الى أن الطالبات لديهن جملة من المهارات المقاولاتية حيث تحتل المهارات الشخصية المرتبة الاولى ثم تليلها المهارات الادارية و اخيرا المهارات التقنية

3-2 اختبار فرضيات الدراسة

تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على أن المهارات المقاولاتية تؤثر على تنمية روح المقاولاتية لدى الطالبات، و من اجل ذلك فقد تمت صياغة الفرضيات الإحصائية التالية:

الفرضية الصفرية H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)للمهارات المقاولاتية (الادارية، الشخصية، التقنية) على تنمية روح المقاولاتية لدى طالبات ماستر2 لكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، علوم التسيير و علوم المحاسبة و المالية لجامعة وهران2.

الفرضية البديلةH1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)للمهارات المقاولاتية (الادارية، الشخصية، التقنية) على تنمية روح المقاولاتية لدى طالبات ماستر2 لكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، علوم التسيير و علوم المحاسبة و المالية لجامعة وهران2.

و لأجل اختبار هذه العلاقة التأثيرية قمنا بتحليل نتائج معامل الانحدار المتعدد أدناه وهذا لأن المتغير المستقل يتكون من مجموعة من المتغيرات الفرعية المستقلة(الادارية، الشخصية، التقنية) والتي تفسر لنا مجتمعة المتغير التابع (روح المقاولاتية)، كما يستخدم للتنبؤ بقيم المتغير التابع نتيجة للتباين الحاصل في المتغيرات المستقلة، و التعرف على معنويته من خلال قيمة (F) المحسوبة و مستوى معنويتها عند مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0.05 ومقارنتها بقيمة (F) الجدولية (المأخوذة من الجداول الاحصائية لمعامل (F) "فيشر" عند شروط درجة الحرية و مستوى الدلالة) ،وتفسير هذا النموذج للعلاقة المدروسة من خلال تقييم معامل التحديدR2 ، ومعرفة نوع المتغيرات التي تؤثر والتي لا تؤثر على المتغير التابع من خلال معاملات الانحدار (B). وعند ادخال البيانات اخترنا طريقةEntée التي تقوم على إدخال كل المتغيرات دفعة واحدة للتحقق من وجود اثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة معا على المتغير التابع، وفيما يلي نتائج الاختبار ممثلة في الجدول رقم (08) الموالي:

ويتضح من خلال الجدول رقم (08) أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرات المهارات المقاولاتية (الادارية، الشخصية، التقنية) كمتغيرات مستقلة مجتمعة على تنمية روح المقاولاتية لدى طالبات ماستر 2 لكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، علوم التسيير وعلوم المحاسبة و المالية لجامعة وهران2، حيث بلغت قيمة(F) المحسوبة (5.890) و هي أكبر من قيمة (F) الجدولية (2.76) عند درجة الحرية (3،91) عند مستوى الدلالة0,05 ، كما أن مستوى الدلالة المحصل عليه هو sig =0,000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ 0.05 و هذا ما يدل على معنوية النموذج و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أن هناك أثر معنوي للمتغيرات المستقلة المتمثلة في (المهارات الادارية، المهارات الشخصية و التقنية) على المتغير التابع (روح المقاولاتية) لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم(08):نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين المتغير المستقل بأبعاده الثلاثة والمتغير التابع

ملخص النموذج

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	تعديل R^2
0.403	0.163	0.135

تحليل التباين

النموذج	قيمةF	مستوى الدلالة sig
الانحدار	5.890	0.001

المعاملات

النموذج	معاملات غير معيارية		معاملات معيارية	قيمة t	مستوى الدلالة sig
	B	الانحراف التقدير	Bêta		
(Constante)A	21.569	2.351		9.175	0.000
المهارات الادارية	0.022	0.082	0.032	0.263	0.793
المهارات الشخصية	0.314	0.097	0.388	3.252	0.002
المهارات التقنية	0.079	0.053	0.149	0.496	0.138

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V.23

كما كشف تحليل النتائج الإحصائية أن نموذج تحليل الانحدار المتعدد و الذي يتضمن المتغيرات المستقلة يفسر16.3 %من التغيرات في المتغير التابع (روح المقاولاتية) أما الباقي فهو راجع إلى عوامل أخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار أن روح المقاولاتية مفهوم معقد تتداخل في تحديده العديد من العوامل منها العوامل غير الممثلة في النموذج المقترح بالإضافة للأخطاء العشوائية.

أما بخصوص المقدار الثابت A فنقصد به قيمة روح المقاولاتية في حالة انعدام المتغيرات المستقلة أي أنه في حالة ما تكون المعاملات غير المعيارية للمتغيرات المستقلة B تساوي (0) تكون قيمة روح المقاولاتية تساوي (21.569) اضافة الى أن هذا المقدار الثابت في نموذج الانحدار معنوي و هذا بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن قيمة0,000 = sig وهي أصغر من مستوى المعنوية0.05.

و من أجل تقييم معاملات الانحدار فاننا نأخذ بعين الاعتبار معنوية t أي: إذا كانت قيمة مستوى المعنويةsigأقل من 0.05 أو 0.01 للمعامل B فإن قيمة معامل B للمتغيرات المستقلة معنوي وبالتالي له تأثير على المتغير التابع. وبالرجوع الى نتائج الجدول (08) فاننا نجد:

- بالنسبة لمتغير المهارات الادارية: نجد قيمة B تساوي0.022 بالاضافة الى مستوى الدلالة sig=0.793وهوأكبر من 0.05، وبالتالي لا يوجد تأثير .

- بالنسبة لمتغير المهارات الشخصية: نجد قيمة B بالنسبة تساوي0.314بالاضافة الى مستوى الدلالة sig =0.002وهو أقل من 0.05، وهذا يعكس بان هذا المتغير له تأثير معنوي على المتغير التابع .

- بالنسبة لمتغير المهارات التقنية: نجد قيمة B تساوي0.079 بالاضافة الى مستوى الدلالة 0.138 =sig وهو أكبر من 0.05، وهذا يعكس بان هذا المتغير ليس له تأثير معنوي على المتغير التابع .

بناءا على هذه النتائج فإننا وجدنا أن احد المتغيرات المستقلة و هو المهارات الشخصية من كان لها تأثير المتغير التابع و هو روح المقاولاتية وفق هذا النموذج.

الخلاصة

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على عينة من طالبات ماستر 2 لكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، علوم التسيير و علوم المحاسبة و المالية لجامعة وهران2 توصلنا الى النتائج التالية:

-لدى الطالبات نية كبيرة لولوج عالم المقاولاتية و انشاء المؤسسات مما يعكس الشخصية المقاولاتية لديهن.

-تلعب الخصائص الشخصية للطالبات دورا هاما في توجيههن نحو المقاولاتية و انشاء المؤسسات، فالطالبات لديهن اندفاع قوي نحو العمل الحر نابعة من مميزات شخصية مثل تحمل المخاطر والمسؤولية و الابداع فضلا عن المساهمة الكبيرة للتعليم الجامعي الذي ينمي المهارات الفكرية و التسييرية و الريادية للانطلاق في فكرة انشاء مؤسسة خاصة وتحقيقها على ارض الواقع .

-بالرغم من امتلاك الطالبات للامهارات الادارية و التقنية الا أن هذه المهارات لا تؤثر في روح المقاولاتية لديهم و هذا راجع الى ان هذه المهارات اكتسبت نظريا من خلال التعليم و يفتقرن الى الخبرة الميدانية لممارستها الامر الذي يحد من فعاليتها في تعزيز و تنمية روح المقاولاتية لدى الطالبات.

قائمة المصادروالمراجع

- **الكتب:**

أحمد، مروة، برهيم، نسيم ،2010، **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة** ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، مصر.

بدران، ابراهيم، الشيخ، مصطفى،2013، **الإبداع في إنشاء المشاريع**، دار الشروق ، الأردن.

جرار، اماني غازي،2018، **منظمات الاعمال التنموية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن.

- **الرسائل الجامعية**

بدراوي، سفيان، 2015، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر.

- **Les ouvrages**

Fayolle, Alain, 2012, **Entreprenariat, apprendre pour entreprendre ,** 2eédition, Dunod, France.

Fayolle Alain, 2003, **Le métier de créateur d'entreprise**, Edition d'organisation, France.

Hisrich,Roben, Peters, Michael, 2002,**Entrepreneurship**, 5 the dition, McGraw-Hill, Boston.

Surlemont,Bernard, Kearney, Paul,2009,**Pédagogieet esprit d'entreprendre**, édition De Boeck, Bruxelles.

- **Les articles**

Pimentel, Jonald-L, 2010, **A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis**, USM R&D Journal, Vol 18, N° 2, 109-112, University of Southern Mindanao.

- **Les communications**.

Laviolette, Eric Michael, Loue, Christophe, 2006 ,**Les compétences entrepreneuriales. Définition et construction d'un référentiel**, séminaire l'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse.